

٩٢١_ التواضع لطلبة العلم ولكل الناس

أحمد الصقعوب

عظيمة جداً ينبغي للعالم والمفتى والمعلم أن يكون متواضعاً لكل الناس. لا سيما لطلبة العلم أعظم الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ذلك هو هو المرشد هو الرسول هو المعلم هو المربى هو - 00:00:00

النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك كان قريباً من الناس هيناً ليناً كانت المرأة التي في عقلها شيء السوداء تأتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم لحاجة فيقول انظري - 00:00:22

أي السكك شئت أن أقف معك فيقضي حاجتها كان الأعرابي يأتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ويسأله بأسلوب جاف ما كان عنده الأدب الذي عند أبي بكر وعمر وعثمان وعلي فكان يدخل الأعرابي ويقول أيكم محمد؟ فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:37

ها أنا ذا فيجيبيه في تواضع ولين جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال يا رسول الله رجل غريب جاء يسأل عن دينه لا يدرى ما دينه - 00:00:57

فنزل عن المنبر قطع خطبته ودعا بكرسي من حديقة قوائمه من حديد فجلس واقبل على النبي صلى على ذلك الرجل أحرى الناس بذلك هم ورثة الانبياء ورثة الانبياء ومن ينشرون الشريعة - 00:01:13

سيخاطبون كل طبقات المجتمع. يخاطبون العالم والجاهل خاطبون المتآدب وغير المتآدب. يخاطبون طالب العلم ويخاطبون العامي. يخاطبون المتواضع ويخاطبون المتكبر. فان لم تكن عندهم اخلاق الانبياء ربما نفر الناس منهم. والله جل وعلا قال لنبيه صلى الله عليه وسلم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك. هذا كلام لكن تطبيق - 00:01:34

يحتاج من المعلم ترويظ يحتاج منه ان يتآدب بهذه الأداب من اوقات الطلب فان لم يكن ذلك موجوداً عنده ربما نازعته نفسه. وغلبته نفسه جعل اخلاقه التي لا تليق بأخلاقي ورثة الانبياء - 00:02:01

هي المقياس والمعيار وربما علل لنفسه ان هذا من تأديب فلان ومن اه تعليم فلان وغير ذلك من الامور. والحاصل من ذلك ان من اهم ما ينبغي علم ان يكون عنده - 00:02:25

التواضع كل الناس لا سيما طلبة العلم الذين يتعلمون منه نعم - 00:02:39